مجلـة علـوم الرياضـة
المجلـد الرابـع عشـر
العـــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

التنمر وعلاقته بالثقة بالنفس في مادة التربية الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. سنان عباس علي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

م.م نضال فاضل عباس
المديرية العامة لتربية ديالى
قسم النشاط الرياضي والمدرسي
nedhalfadel@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التنمر ، الثقة بالنفس ، التربية الكشفية

التنمر ظاهرة ذات ابعاد انفعالية واجتماعية ونفسية وهي ظاهرة عامة في المجتمعات كافة، وتعد ظاهرة التنمر من الظواهر الرئيسية للاضطرابات والانفعالات السلبية والتي تترك آثاراً على ضحايا التنمر، وعليه فإن التنمر ظاهرة تشير الى إيذاء بدني او لفظي من المتنمر على المتنمر عليه، وتكمن أهمية البحث في تناولها ظاهرة التنمر لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى في مادة التربية الكشفية وتأثيرها على مستوى التدريس وقيادة الدرس من قبل الطالبة وثقتها بنفسها.

وتتمثل مشكلة الدراسة وجود حالات من التنمر في الدروس بصورة عامة بين الزملاء مما يؤدي الى عزوف الطالبات عن اخذ دورهن في المشاركة والقيادة.

اما اهداف الدراسة: والتعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر والثقة بالنفس لدى طالبات / المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية كونه أكثر المنهاج ملائمة لطبيعة المشكلة التي يدرسها الباحثان، أما مجتمع البحث تمثل بطالبات المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى والبالغ عددهم (259) طالبا وقسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (45) طالباً، ولغرض قياس ظاهرة التنمر تم بناء مقياس التنمر والذي تضمن على أربعة مجالات وهي التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر الجسمي والتنمر الانفعالي أو العاطفي وكان مجموع فقرات المقياس (41) وبعد اخضاع فقراته للتحليلات الإحصائية أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (36) فقرة، ولغرض قياس الثقة بالنفس توصلت الباحثة إلى جُملة من الاستنتاجات:

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

تؤثر مجالات التنمر على الثقة بالنفس للطالبة مما ينعكس سلباً على مستوى تعلم مادة التربية الكشفية ويضعف من شخصيتها ومستوى قيادتها ، مجال التنمر الانفعالي كان أقوى المجالات علاقةً وتأثيراً على الثقة بالنفس للطالبات خلال درس مادة التربية الكشفية للمرحلة الاولى.

ويوصي الباحثان : إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى ، وإجراء دراسات وبحوث تتعلق بالتنمر الجامعي وعلاقته مع المتغيرات المهارية للمواد العملية كالألعاب الفرقية والفردية ولكافة المراحل.

Bullying and its relationship to self-confidence in Scouting Education for Female Students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Prof. Dr. Sinan Abbas Ail
Diyala University
Faculty of Physical Education and Sports Sciences
Sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

Eng. Nidal Fadel Abbas
Diyala General Directorate of Education
Department of sports and school activities
nedhalfadel@gmail.com

Key words : bullying, self-confidence, scout education

Bullying is a phenomenon with emotional, social and psychological dimensions, and it is a general phenomenon in all societies. It dealt with the phenomenon of bullying among female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / the first stage in the subject of Scout Education and its impact on the level of teaching and lesson leadership by the student and her self-confidence. The problem of the study is the presence of cases of bullying in lessons in general among colleagues, which leads to the reluctance of female students to take their role in participation and leadership. As for the objectives of the study: and to identify the nature of the relationship between bullying and self-confidence among female students / first stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relations, as it is the most appropriate curriculum for the nature of the problem studied by the researcher.) students, and for the
purpose of measuring the phenomenon of bullying, the bullying scale was built, which included four areas: verbal bullying, social bullying,

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

physical bullying, emotional bullying, and emotional bullying. For the purpose of measuring self-confidence.

The researcher reached a number of conclusions :

Domains of bullying affect the student's self-confidence, which is negatively reflected on the level of learning the Scout Education subject and weakens her personality and leadership level. The emotional bullying field was the strongest relationship and influence on the students' self-confidence during the Scout Education lesson for the first stage.

The researcher recommends: conducting a study similar to the current study on other stages of study, and conducting studies and research related to university bullying and its relationship with skill variables for practical subjects such as team and individual games and for all stages.

1- المقدمة :

تتميز المجتمعات الإنسانية بالتفاعل فيما بينهما خلال العلاقات التي تربط احدهما بالآخر والتي تتأثر بعدة عوامل ومنها العوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية، والبيئة التعليمية احدى العوامل التي تؤدي الى التأثر والتأثير ومنها كليات التربية وعلوم الرياضة من المؤسسات التعليمية ذات الأهمية الكبيرة التي تؤثر على الطالبات بعد الأسرة من حيث التأثير على سلوكهم الاجتماعي وتنمية شخصيتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمعلومات، فضلاً عن توفيرها بيئة اجتماعية مناسبة لإمكانيات وقدرات الطالبات من خلال قدرتها على توجيه وتحفيز الطاقة الكامنة لديهم وقيامهم بالتوجيه الذي يؤدي بالنفع العام وتحقيق أعلى مستوى من التكيف بهدف إعداد وتكوين جيل لديه القدرة على تحمل المسؤولية ومشاكل الحياة. وكما تساهم كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في مساعدة الطالبات على النمو العقلي والجسمي من خلال الخبرات والامكانيات التي تقدم من خلالها، رغم ذلك فإن الطالبات يمكن أن يكتسبوا بعض السلوكيات المضطربة في البيئة الجامعية من خلال الاختلاط ببقية الطالبات اللاتي يمتلكن الصفات السلبية والتي تظهر من خلال تصرفاتهن وسلوكياتهن داخل الحرم الأكاديمي.

وتعد ظاهرة التنمر احدى اساليب او اشكال العنف التي تمارس في البيئة الجامعية، حيث عبر (Olweus) عن هذه الظاهرة بأنها "اي سلوك او اسلوب عدواني يمارس من قبل الافراد على فرد او اشخاص آخرين بطريقة متكررة ويؤدي الى إلحاق الضرر فيهم كأن يكون أذى لفظي او جسدي بصورة غير مباشرة" (olweus. 1993, p. 93)

وتعد الثقة بالنفس سمة شخصية تشعر الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه، وترتبط الثقة بالنفس بعدد من السمات والعوامل البارزة كمفهوم تقدير الذات والكفاية الاجتماعية والتحكم بالذات ومركز الضبط والتي تلعب دوراً مهماً في تماسك شخصية المدرس، وضعف الثقة بالنفس يعوق الأداء ويزيد القلق أو التردد ويضعف التركيز وهذا قد يكون نتيجة عن رد الفعل للمثيرات والاستجابة لهذه المثيرات.

والتربية الكشفية هي احدى المناهج الدراسية الاساسية الفعالة التي تدرس في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للتطور المتدرج الحاصل في برامجها وفي اساليبها وهياكلها الذي جعلها تكتسب خلال مسيرتها الطويلة التي انطلقت منذ سنة 1907 تمايزاً ملحوظاً عن بقية المنظمات الشبابية الاخرى .

ومن هنا يكتسب البحث اهميته ، بوصفة يتناول موضوعاً حيوياً يخص العاملين بالعملية التعليمية بصورة عامة ، والمجال الكشفي بصورة خاصة بأعداد الباحثان مقياس التنمر ، وتوظيفه في تعلم مادة التربية الكشفية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى ، وصولا بهن للأداء الصحيح ، لتحقيق الهدف الرئيس في عملية تعلمها .

مشكلة البحث:

يعد التنمر من المظاهر النفسية التي تواجهها الطالبات في مختلف المراحل الدراسية ومنها المراحل الجامعية في مادة التربية الكشفية كون هذه المادة يرافقها زيادة المهام الملقاة على الطالبة في زيادة الدور في قيادة الفرقة الكشفية استعداداً لمرحلة التطبيق العملي وما يرافق هذه الظاهرة من انفعالات وضغوط نفسية لها تأثير كبير على سلوك الإنسان تجعله عرضة لان يصاب ببعض الظواهر النفسية السلبية كالانزعاج وفقدان الثقة بالنفس وعدم التركيز. لذلك فان مشكلة البحث يمكن تحديدها في التساؤلات الآتية:

1- ما هي سلوكيات التنمر التي تمارسها طالبات المرحلة الاولى في مادة التربية الكشفية فيما بينهن؟

2- هل التنمر يؤثر على درجة الثقة بالنفس لطالبات المرحلة الاولى في مادة التربية الكشفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى التنمر لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4- التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر ومادة التربية الكشفية لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية كونه أكثر المنهاج ملائمة لطبيعة المشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهن (304) طالبة، أما عينة البحث فقد وزعت على عينة البناء لمقياس التنمر وكذلك لإيجاد الأسس العلمية لمقياس الثقة بالنفس الذي تبنتها الباحثة والتي بلغت (159) طالبة وبنسبة مئوية بلغت (52.30%)، أما عينة التطبيق فقد بلغت (100) طالبة وبنسبة (32,90%) ، والعينة الاستطلاعية بلغت (10) وبنسبة (3,29%) . أما النسبة المستبعدة فهي للطالبات اللاتي لم يجيبوا على الاستبانة أو الذين اجابوا بطريقة غير صحيحة والبالغ عددهن (35) وبنسبة مئوية (11.51%).

2- 3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة ولأدوات المستخدمة بالبحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية .،شبكة المعلومات (الانترنيت) ،الاستبانة ، المقابلة .

2-3-2 الأجهزة والأدوات :

جهاز الكمبيوتر (LENOVO) صيني الصنع العدد (1)،حاسبة يدوية صينية الصنع العدد (1) ، ساعة التوقيت صينية الصنع العدد (1)، أقلام مختلفة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس التنمر:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمصادر التي تناولت موضوع التنمر وأنواعه، تم إعداد مجالات وفقرات المقياس لغرض القيام ببنائه وفق الخطوات أدناه:

2-4-1 خطوات بناء مقياس التنمر:

لبناء مقياس التنمر تم اتباع الخطوات التي حددها علاوي ورضوان، إذ يشيران إلى "أن هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة" (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 2000، ص 319-332) ، فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية التي تحتاجها الباحثة لإتمام عملية البناء، وخطوات بناء المقياس هي:

2-4-1-1 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

بغية الشروع في بناء مقياس التنمر، لابد من تحديد الظواهر المطلوبة للقياس التي سيتم من خلالها قياس درجة التنمر لدى عينة البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية المرتبطة بالبحث. تم تحديد ظاهرة التنمر لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4-1-2 تحديد الهدف من البناء:

أن الخطوة الاولى لبناء المقياس هو لقياس ظاهرة التنمر و تحديد الغرض منه تحديداً واضحاً، وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس، وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات وأولها نظراً لأنها تتيح للقائم بالتصميم الوصول للمداخل والافكار التي يستند عليها في تصميمه (محسن لطفي، 2006، 114) .

3-4-1-3 تحديد مجالات المقياس المقترحة:

من أجل تحديد مجالات المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية المتخصصة ، فضلا عن الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم التنمر في المجال الرياضي، وكذلك بالرجوع الى شبكة المعلومات الدولية (لأنترنت) للاطلاع على كل ما هو جديد يتعلق

التنمر وأنواعه، وعليه تم تحديد (7) مجالات وعرضها في استمارة على السادة الخبراء بشأن تحديد صلاحيتها لتمثيل مقياس التنمر، بوضع علامة (✓) امام المجال المناسب وإضافة أي مجال من غير الوارد أو تعديل الوارد إذا أحتاج إلى تعديل.

وتم عرض استمارة المجالات المقترحة، على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مادة التربية الكشفية وعلم النفس الرياضي والقياس والاختبار وعددهم (11) لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم على صلاحيتها وملاءمتها. وبعد تفريغ البيانات أستخدم الباحثان اختبار (كا^2) للتعرف على المجالات الصالحة من غيرها، وأظهرت النتائج صلاحية بعض المجالات ورفض مجالات أخرى لكون قيمة (كا^2) المحسوبة لهذه المجالات كانت أصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1)

يبين قيم (كا^2) المحسوبة ودلالتها لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس التنمر

	المجالات	تصلح	لا تصلح	كا^2		الدلالة
	التنمر اللفظي	11	صفر	11	3.84	معنوي
	التنمر الجنسي	3	8	2.272		عشوائي
	التنمر الانفعالي والعاطفي	11	صفر	11		معنوي
	التنمر الاجتماعي	10	1	7.363		معنوي
	التنمر الجسمي	11	صفر	11		معنوي
	التنمر الالكتروني	3	8	272		عشوائي
	التنمر العرقي أو العنصري	3	8	272		عشوائي

وبذلك أصبح عدد المجالات لمقياس التنمر (4) مجالات، إذ تم استبعاد مجال التنمر الجنسي، ومجال التنمر الإلكتروني، ومجال التنمر العرقي أو العنصري اعتماداً على رأي الخبراء.

2-4-1-4 اعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس:

من أجل إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس قامت الباحثة بالخطوات ادناه:

2-4-1-4-1 اعداد عبارات المقياس:

عملية إعداد عبارات المقياس تمر بعدة خطوات و تتطلب توفر شروط معينة منها معرفة المادة العلمية والمتعلقة بالموضوع المراد قياسه، وآلية كتابة العبارات، وسهولة التعبير بلغة بسيطة، ووضوحها والقدرة على تطوير وابتكار المواقف التي يتمكن من خلالها قياس القدرة أو الصفة المراد قياسها.(ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى ، عبد الله جابر 1995، ص 140)

لذا تم اعداد عبارات المقياس بصيغته الأولية (41) عبارة موزعة على (4) مجالات. وصيغت العبارات على شكل عبارات تقريرية لغرض عرضها على الخبراء لبيان مدى صلاحيتها أو تعديلها أو حذفها وكانت جميع عبارات المقياس صيغت بطريقة إيجابية.

2-4-1-5 صلاحية العبارات (التحليل المنطقي):

يشير (إيبل) أن "أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية عبارات المقياس قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها"،(Eble.1972, p555.)وبعد صياغة عبارات مقياس التنمر والبالغ عددها (41) عبارة في صورتها الأولية والموزعة على أربعة مجالات والتي تم عرضها على الخبراء، لغرض الحكم عليها من حيث صياغة العبارات وصلاحيتها في قياس مفهوم التنمر. وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم في حذف أو تعديل على عبارات المقياس وبدائل الإجابة، ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائيا تم استخدام اختبار (كا^2). والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

يبين قيم (كا2) المحسوبة ودلالتها لاتفاق السادة الخبراء حول مقياس التنمر

العبارات	الخبراء		قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة
المجال الاول	يصلح	لا يصلح			
1	11	صفر	11	3,84	معنوي
2	11	صفر	11		معنوي
3	11	صفر	11		معنوي
4	11	صفر	11		معنوي
5	11	صفر	11		معنوي

6	11	صفر	11		معنوي
7	11	صفر	11		معنوي
8	11	صفر	11		معنوي
9	11	صفر	11		معنوي
10	11	صفر	11		معنوي
11	10	2	5.32		معنوي
المجال الثاني	يصلح	لا يصلح	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة
12	11	صفر	11		معنوي
13	11	صفر	11		معنوي
14	11	صفر	11		معنوي
15	11	صفر	11		معنوي
16	11	صفر	11	3,84	معنوي
17	11	صفر	11		معنوي
18	11	صفر	11		معنوي
19	11	صفر	11		معنوي
20	11	صفر	11		معنوي
المجال الثالث	يصلح	لا يصلح	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة
21	11	صفر	11		معنوي
22	11	صفر	11		معنوي
23	11	صفر	11	3,84	معنوي
24	11	صفر	11		معنوي
25	11	صفر	11		معنوي
26	11	صفر	11		معنوي

27	11	صفر	11		معنوي
28	11	صفر	11		معنوي
29	11	صفر	11		معنوي
30	11	صفر	11		معنوي
31	11	صفر	11		معنوي
المجال الرابع	يصلح	لا يصلح	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة
32	11	صفر	11	3,84	معنوي
33	11	صفر	11		معنوي
34	11	صفر	11		معنوي
35	11	صفر	11		معنوي
36	11	صفر	11		معنوي
37	11	صفر	11		معنوي
38	11	صفر	11		معنوي
39	11	صفر	11		معنوي
40	11	صفر	11		معنوي
41	11	صفر	11		معنوي

وتم اعتماد الفقرات البالغة (41) عبارة موزعة على أربعة مجالات، وعلى ضوء إجابات الخبراء كما بينها الجدول (2) أعلاه

2-4-1-6 اعداد تعليمات مقياس التنمر:

تعليمات المقياس ضرورية في توضيح اهداف المقياس ويفضل ذلك قبل كتابة المفردات وعادة تكون كتابة التعليمات وفقاً لمستوى المختبرات كما أنها توضح فكرته عن المقياس وزمنه وطريقة الإجابة وتعد تلك التعليمات في التجربة الاستطلاعية وفي صورته النهائية ولا بد من الدقة في وضع تلك التعليمات حيث إنها تؤثر في نتائج المقياس.(ليلى السيد فرحات 2001، ص 76) وتكتب تلك التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات المقياس وعلى القائم بالمقياس

أن يتبعه، وإذا دعت الحاجة أن يقرأها دون تعديل أو تغيير فيها ولجميع المختبرات وكما هو وارد في التعليمات.

2-4-1-7 تصحيح المقياس:

تم اعتماد المقياس الثلاثي في ضوء آراء الخبراء كون هذه الطريقة تعطي درجة ثبات عالية، وتبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو الموضوع المراد قياسه (مصطفى الامام واخرون ، 1990، ص 325) .

وبذلك تم وضع بدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وعليه سوف يتم تصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل (دائماً) ودرجتين للبديل (أحياناً) ودرجة للبديل (نادراً) للعبارات وبحسب الترتيب والاتجاه، ولأجل استخراج الدرجات الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على عبارات المقياس الـ(41)، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (123) درجة وأدنى درجة هي (41) درجة أما الوسط الفرضي فهي (82) درجة.

$$\text{درجة الحياد (الوسط الفرضي)} = \frac{\text{مجموع درجات بدائل الإجابة (6)}}{\text{عدد البدائل (3)}} \times \text{عدد فقرات المقياس(41)} = 82$$

(ياسين،2006، 73)

2-5 التجربة الاستطلاعية:

"هي استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحثان في دراستها، وتعد تدريبا عمليا للباحثة للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله خلال الاختبارات لمعالجتها"،(وجيه محجوب ، 2002، ص 52) وبعد الانتهاء من أعداد الصيغة النهائية للمقياس وأدرج معه التعليمات وأتمام ميزان التقدير، تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهن (10) طالبات من طالبات المرحلة الاولى شعبة (أ) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تم اختيارهن بصورة عشوائية يوم الأثنين بتاريخ (2021/2/8)، وطلب الباحثان من أفراد العينة:

1- ان يدونوا ملاحظاتهم حول سهوله او صعوبة المقياس.
2- التحري على العبارات التي لا يفهمونها.
3- مناقشة العبارات والتعليمات مع افراد عينة التجربة الاستطلاعية.

4- نفهم من التجربة الاستطلاعية مدى ملائمة الوقت وكذلك وضوح التعليمات.

2-6 تجربة البناء الرئيسة للمقياس:

بعد أن أصبح مقياس التنمر بتعليماته وعباراته البالغ عددها (41) عبارة جاهزا للتطبيق تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من يوم الثلاثاء الموافق (2 / 3 / 2021 ولغاية يوم الخميس الموافق 18 / 3/ 2021) على عينة البناء والبالغ عددهم (159) طالباً، موزعة على أربعة مجالات، تضمن المجال الاول (التنمر اللفظي) (11) عبارة والمجال الثاني (التنمر الاجتماعي) (9) عبارة والمجال الثالث (الجسمي) (11) عبارة والمجال الرابع (التنمر الانفعالي والعاطفي) (10) عبارة. لغرض التحليل الاحصائي لعبارات المقياس واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة.

2-7 استخراج الاسس العلمية لمقياس التنمر:

تم اجراء الأسس العلمية للمقياس لضمان دقة النتائج وصحة الإجراءات من خلال:

2-7-1 صدق المقياس:

يعد الصدق من اهم الخصائص التي يجب توافرها في المقياس كونه يشير الى القدرة على قياس السمة التي وضع لأجلها، ولا تقيس سمة اخرى، وتم اعتماد صدق المحتوى، صدق البناء، كدلائل لصدق المقياس وكما يلي:

2-7-1-1 صدق المحتوى:

بعد ان تم أعداد المقياس وتحديد مجالاته وعباراته تم عرضه وفق استمارة استبيان على الخبراء والمختصين في مجال التربية الكشفية وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم لإقرار صلاحية العبارات وتقدير مدى قياس كل عبارة لأبعاد المقياس وتم اعتماد نسبة الدلالة بحسب قيمة (كا^2) للمجالات والعبارات عند مستوى دلالة (0.05) وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم عليها وبذلك تم قبول العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء. وبذلك تبين صدق المحتوى من خلال اتفاق الخبراء والمختصين على مجالات المقياس وعباراته.

2-7-1-2 صدق التكوين الفرضي (صدق البناء):

أما صدق التكوين الفرضي ويطلق عليه أيضاً صدق البناء أو صدق المفهوم لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات المقياس للمفاهيم التي أعتمد عليها الباحثان في بنائه. وهذا النوع من الصدق يعد أهم أنواع الصدق الذي يهتم المقياس به إذ انه يشكل الإطار

النظري للاختبار" (احمد سليمان عودة ، 1985، ص 384) .(وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو البناء في مقياسه الحالي باستخدام الاساليب الآتية:

2-7-1-2-1 أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الصدق التمييزي):

بعد تصحيح إجابات عينة البناء وترتيبها تنازلياً، تم اختيار (43) استمارة (27%) من الدرجات العليا و(43) استمارة (27%) من الدرجات الدنيا ، " لأن اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز." (Ahman, J.,Stanley,1979.P182)، تضمنت هذه العملية الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس بعد تطبيقه على عينة البناء وتصحيح الإجابات وحللت إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً وفق الخطوات الآتية:

أ- القدرة التمييزية للفقرات

تعني القدرة التمييزية الفقرة " مدى قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا أو بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها المقياس." (أحمد سليمان عودة،1998، ص293) (وتم حساب قيمة (ت) بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للاختبارين.

تم استبعاد الفقرات (3، 15، 16، 31، 41) وذلك لكون قيمة (ت) المحسوبة كانت صفر. أما بقية الفقرات فكانت مميزة. والتي عددها (36) فقرة.

2-7-1-2-2 الاتساق الداخلي:

يعد الاتساق الداخلي النوع الأكثر شيوعاً في مجال التربية الرياضية، فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشتمل على اختبارات متعددة وحاصل جمع درجات هذه المقاييس الفرعية تعطي صورة عن درجة المقياس ككل وكلما كان معامل ارتباط درجات المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عالياً كلما دل على توافر الاتساق الداخلي للاختبار ككل." (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، 2000 ، ص271.) .

وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي من خلال الآتي:

أولاً: معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار:

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للاختبار ولأفراد عينة البناء جميعهم. ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية

مجلـة علـوم الرياضـة
المجلـد الرابـع عشـر
العـــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

تم استخدام معاملات الارتباط لجميع الفقرات ونسبة الخطأ التي كانت أكبر أو تساوي مستوى دلالة (0.05). والجدول (3) يبين معاملات الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة	رقم الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة
1	0.888(**)	0.000	معنوي	22	0.777(**)	0.000	معنوي
2	0.568(**)	0.000	معنوي	23	0.846(**)	0.000	معنوي
4	0.859(**)	0.000	معنوي	24	0.516(**)	0.000	معنوي
5	0.290(*)	0.000	معنوي	25	0.668(**)	0.000	معنوي
6	0.872(**)	0.000	معنوي	26	0.748(**)	0.000	معنوي
7	0.445(**)	0.000	معنوي	27	0.398(**)	0.000	معنوي
8	0.203(*)	0.000	معنوي	28	0.574(**)	0.000	معنوي
9	0.777(**)	0.000	معنوي	29	0.647(**)	0.000	معنوي
10	0.932(**)	0.000	معنوي	30	0.725(**)	0.000	معنوي
11	0.412(**)	0.000	معنوي	32	0.922(**)	0.000	معنوي
12	0.849(**)	0.000	معنوي	33	0.669(**)	0.000	معنوي
13	0.773(**)	0.000	معنوي	34	0.899(**)	0.000	معنوي
14	0.897(**)	0.000	معنوي	35	0.892(**)	0.000	معنوي
17	0.738(**)	0.000	معنوي	36	0.888(**)	0.000	معنوي
18	0.540(**)	0.000	معنوي	37	0.727(**)	0.000	معنوي
19	0.743(**)	0.000	معنوي	38	0.691(**)	0.000	معنوي
20	0.554(**)	0.000	معنوي	39	0.536(**)	0.000	معنوي
21	0.812(**)	0.000	معنوي	40	0.616(**)	0.000	معنوي

ثانياً- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة:

تضمن مقياس التنمر (4) مجالات، ولهذا كان لابد من استنتاج العلاقة التي تربط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ، ولتحقيق ذلك تم حساب المجموع الكلي لكل من المجالات الاربعة ودرجات الفقرات التي تنتمي لتلك المجالات ثم

استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بينهما ولأفراد عينه البناء جميعهم والبالغ عددهم (159) طالبة.

ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أظهرت معنوية معاملات الارتباط لجميع الفقرات والجدول (4) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ونوع الدلالة الإحصائية.

الجدول (4)

يبين معامل الارتباط البسيط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال التي تنتمي إليه

المجال الأول				المجال2			
الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة	الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة
1	0.865(**)	0.000	معنوي	12	0.800(**)	0.000	معنوي
2	0.676(**)	0.000	معنوي	13	0.750(**)	0.000	معنوي
3	0.816(**)	0.000	معنوي	14	0.932(**)	0.000	معنوي
4	0.329(**)	0.000	معنوي	17	0.811(**)	0.000	معنوي
5	0.904(**)	0.000	معنوي	18	0.606(**)	0.000	معنوي
6	0.521(**)	0.000	معنوي	19	0.804(**)	0.000	معنوي
7	0.224(**)	0.000	معنوي	20	0.678(**)	0.000	معنوي
8	0.754(**)	0.000	معنوي				
9	0.890(**)	0.000	معنوي				
10	0.390(**)	0.000	معنوي				
المجال الثالث				المجال الرابع			
الفقرة	الارتباط قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة	الفقرة	قيمة (ر)	نسبة الخطأ	الدلالة
21	0.842(**)	0.000	معنوي	32	0.818(**)	0.000	معنوي
22	0.829(**)	0.000	معنوي	33	0.783(**)	0.000	معنوي
23	0.842(**)	0.000	معنوي	34	0.930(**)	0.000	معنوي
24	0.813(**)	0.000	معنوي	35	0.827(**)	0.000	معنوي
25	0.596(**)	0.000	معنوي	36	0.789(**)	0.000	معنوي
26	0.917(**)	0.000	معنوي	37	0.731(**)	0.000	معنوي
27	0.236(**)	0.000	معنوي	38	0.832(**)	0.000	معنوي
28	0.736(**)	0.000	معنوي	39	0.696(**)	0.000	معنوي

29	0.818(**)	0.000	معنوي	40	0.770(**)	0.000	معنوي
30	0.777(**)	0.000	معنوي				

ثالثاً- معامل ارتباط المجالات مع درجة المقياس الكلية:

الجدول (5)

يبين قيمة (ر) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين درجة المجالات ودرجة المقياس الكلية

المجالات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
التنمر اللفظي	0.978(**)	0.000	معنوي
التنمر الاجتماعي	0.899(**)	0.000	معنوي
التنمر الجسمي	0.918(**)	0.000	معنوي
التنمر الانفعالي والعاطفي	0.957(**)	0.000	معنوي

2-7-2 ثبات المقياس :

تم استخدم طريقة كيودر – ريتشاردسون لقياس ثبات المقياس، وتهدف هذه الطريقة إلى التوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقياس، وهي تؤكد العلاقات القائمة بين المفردات التي يشتمل عليها المقياس، أي استقرار إجابات المختبرين عن فقرات المقياس واحدة بعد أخرى. " وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق واحد للاختبار وبيان مدى الاتساق في القياسات لكل بنود المقياس أي التأكد من قياس كل الأجزاء المكونة للاختبار للشيء نفسه ولذلك يعطي درجة للاتساق بين البنود بعد فحص الأداء على كل بند." (احمد محمد عبد الخالق، 1993،ص 179) ، وقد تأسست هذه المعادلة على نسبة الأفراد الذين (تأخذ اجاباتهم تقدير درجة واحدة) عن كل فقرة من فقرات المقياس وعن الانحراف المعياري للدرجات الكلية في المقياس.

حيث كانت قيمة الانحراف المعياري بطريقة كيودر-ريتشارد سون (15.818)، وكان معامل الثبات هو (0.968) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

2-7-3 الخطأ المعياري للمقياس:

وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري للمقياس المستخرجة بطريقة كيودر-ريتشارد سون (2.830).

2-7-4 المقياس النهائي:

بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى (4) مجالات تمثل بمجموعها مقياس التنمر والذي يتضمن (36) عبارة ، يوضح المقياس بصيغته النهائية.

الجدول (6)

يبين مجالات مقياس التنمر وعدد عباراتها بالصورة النهائية

ت	اسم المجال	عدد العبارات
1	التنمر اللفظي	10
2	التنمر الاجتماعي	7
3	التنمر الجسمي	10
4	التنمر الانفعالي والعاطفي	9
	المجموع	36

2-8 مقياس الثقة بالنفس:

تم تبنى مقياس الثقة بالنفس الذي أعده (محمد حسن علاوي، ب ت) (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان؛ ، 105،2000) .الذي يتكون من (22) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الطلاقة اللغوية، الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الفيزيولوجي، الاستقلالية)، وهو مقنن على البيئة العراقية،

الجدول (7)

يبين مجالات مقياس الثقة بالنفس وعدد فقرات كل مجال

	الابعاد	ارقام العبارات	مجموع العبارات
1	الطلاقة اللغوية	1، 2، 3، 4،	4
2	الجانب الاجتماعي	5، 8، 10، 13، 15	5
3	الجانب النفسي	7، 11، 14، 16، 20	5
4	الجانب الفيزيولوجي	6، 9، 12	3
5	الاستقلالية	17، 18، 19 ، 21، 22	5
	المجموع		22

2-8-1 تصحيح المقياس

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 22 – 66 درجة وقد وضع امام كل عبارة ثلاث بدائل للمقياس حيث تصحح العبارات وفق التدرج التالي:

دائماً: 3 درجات

احياناً: درجتين

نادراً: درجة واحدة

تعكس هذه الدرجات عند تصحيح العبارات السلبية التي ارقامها في المقياس (2، 3، 4، 6، 7، 9، 10، 12، 14، 16، 18، 19، 21) لتكون الدرجة الكلية للمقياس 66.

يحدد هذا المقياس بمستويين للثقة بالنفس على النحو التالي:

- ثقة بالنفس مرتفعة عند الحصول على (45 – 66) درجة
- ثقة بالنفس منخفضة عند الحصول على (22 – 44) درجة

2-9 الأسس العلمية للمقياسين:

قامت الباحثة بإيجاد الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وكما يأتي:

2-9 -1 القدرة التمييزية لمقياس الثقة بالنفس:

لأجل الكشف عن القوة التمييزية لعبارات مقياس مقياس الثقة بالنفس قام الباحث بتفريغ إجابات عينة البناء البالغة (159) طالبة وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، إذ بلغ عدد العينة في المجموعة العليا (43) طالبة، و(43) طالبة للمجموعة الدنيا ولغرض حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات مقياس الثقة بالنفس البالغة (22) عبارة ، استعملت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات ، إذ أظهرت النتائج ان جميع العبارات كانت مميزة.

2-9-2 الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس:

استعمل معامل الاتساق الداخلي في تحليل عبارات مقياس الثقة بالنفس، أي حساب صدق العبارات باستعمال المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. واستعملت الباحثة قانون معامل الارتباط البسيط

(لبيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة (159) طالبة على كل عبارة وبين الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

2-9-3 الثبات للمقياس:

معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس

حيث كانت قيمة الانحراف المعياري بطريقة كيودر-ريتشارد سون (5.800) ، وكان معامل الثبات هو (0.738) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

الخطأ المعياري للمقياس:

وقد بلغت قيمة الخطأ المعياري للمقياس المستخرجة بطريقة كيودر-ريتشارد سون (2.969).

2-9-4 الموضوعية:

إن تصحيح عبارات المقاييس الثلاثة يكون عادة موضوعياً سواء كان يدوياً أو آلياً لأن تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين لاستخدامهم مفاتيح التصحيح الخاصة بكل مقياس. وبذلك أصبحت المقاييس الثلاثة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الرئيسة.

2-10 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق مقياس التنمر والثقة بالنفس على عينة التطبيق والبالغ عددها (100) طالبة من طالبات المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى من قبل الباحثان والفريق المساعد، اذ تم توزيع المقياسين للمدة من يوم الأحد (2021/4/4) ولغاية (يوم الاثنين 2021/4/12). علماً ان مجتمع البحث الأصل يبلغ (304) طالبة.

ولغرض الوصول إلى أكبر عدد من المستجيبين لمقياس أداة البحث تم انشاء استبيان إلكتروني مطابق للاستبيان الورقي والذي تم من خلاله استثمار الوقت والجهد وكذلك دقة استلام وتفريغ وتبويب البيانات عبر خدمة (google from) وتم التأكيد من الباحثان على ضرورة قراءة تعليمات المقياس بدقة والاجابة عن فقراته بصدق وأمانة.

2-11 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومن هذه الوسائل الإحصائية هي كما يلي: (الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. الخطأ المعياري. مربع كاي (كا²). اختبار (t) لعينتين غير مترابطتين. معامل الفا لكرونباخ. معامل الإرتباط البسيط لبرسون. معامل الارتباط المتعدد، تحليل التباين).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 – 1 عرض نتائج علاقات الارتباط بين مقياس التنمر ومقياس الثقة بالنفس وتحليلها:

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المقاييس الثلاثة (ن=100)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مقياس التنمر	77.2400	12.09150
1-1	مجال التنمر اللفظي	26.3000	3.97085
2-1	مجال التنمر الاجتماعي	17.7500	3.72373
3-1	مجال التنمر الجسمي	27.2700	4.09694
4-1	مجال التنمر الانفعالي والعاطفي	23.4300	4.71030
2	مقياس الثقة بالنفس	44.9600	6.10004

يبين الجدول (8) نتائج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، إذ أظهرت تباين في قيمها فكان الوسط الحسابي لمقياس التنمر الكلي (77.240)، وانحرافه (12.091) ، ومجال التنمر اللفظي كان وسطه (26.300) وانحرافه (3.971)، ووسط مجال التنمر الاجتماعي (17.750)، وانحرافه (3.724). ووسط التنمر الجسمي (27.270) وانحرافه (4.969). ووسط التنمر الانفعالي والعاطفي (23.430) وانحرافه (4.710).

أما وسط مقياس الثقة بالنفس فبلغ (44.960) وانحرافه (6.100).

ولغرض معرفة العلاقات الارتباطية فيما بينها استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول (9) أدناه يبين ذلك:

(الجدول 9)

يبين قيم معامل الارتباط بين مقياس التنمر ومجالاته مع مقياس الثقة بالنفس

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
مقياس التنمر	-0.214(*)	0.032	معنوي
مجال التنمر اللفظي	-0.232(*)	0.020	معنوي
مجال التنمر الاجتماعي	-0.202(*)	0.044	معنوي

مجال التنمر الجسمي	-0.239(*)	0.017	معنوي
مجال التنمر الانفعالي والعاطفي	-0.201(*)	0.045	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (9) قيم معاملات الارتباط البسيط بين مجالات مقياس التنمر الثقة بالنفس، التي كانت (-0.214، -0.232، 0.202، -0.239، 0.201) على التوالي، وبنسبة خطأ (0.032، و0.020، 0.044، 0.017، 0.045) على التوالي وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على معنوية الارتباط.

3-2 مناقشة نتائج معاملات الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الجداول (8)، و(9)، قيم معامل الارتباط بين مقياس التنمر ومجالاته ومقياس الثقة بالنفس، فكانت معنوية عكسية، من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (9). ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن قلة الثقة بالنفس تزيد من حالات التنمر عند البعض، لاسيما في المواقف التي يرى فيها الفرد أنه غير واثق من نفسه بشكل كبير.

ويرى الباحثان ان الثقة بالنفس هي احدى سمات الشخصية الاساسية لنجاح أي عمل او مهنة يقوم بها او يمارسها الفرد سواء كان هذا الفرد معلم او متعلم ، ولا تقتصر هذه السمة على مجال محدد من مجالات التكيف وانما ترتبط بمجالات التكيف العام. وقد توصل جيلفورد الى هذه النتيجة ففي تصنيفه لأبعاد الشخصية اذ عد الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي او الاجتماعي وانما يرتبط بالسلوك، وافترض ان الثقة بالنفس تنتمي لمجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو الاشياء ، ونحو نفسه ، ونحو البيئة الاجتماعية".(Guilford,1959.P408) ، ويتفق الباحثان مع (اسامة كامل راتب، 2000) على إن فوائد الشعور بالثقة بالنفس هي عندما يشعر الطالب بالثقة، فانه يصبح أكثر هدوءاً واسترخاء في المواقف أو الظروف الضاغطة أو تعرضه للتنمر أثناء قيادة الدرس. ويمكنه التصرف بنجاح في مواقف الأداء الحرجة. وعندما تشعر بالثقة، فانه يتوفر لديه صفاء ذهني للتركيز على أدائه الراهن، أما عندما يفتقر إلى الثقة فانه يحيل إلى القلق حول كيفية أن يكون أداؤه". (أسامة كامل راتب، 2000، 306) .

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

3-3 نتائج الارتباط المتعدد بين مقياس التنمر ومجالاته والثقة بالنفس وتحليلها:

الجدول (10)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمقياس التنمر ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	خطأ في التقدير
مقياس التنمر	الثقة بالنفس	0.432	0.186	0.143	11.193

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (10)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.432) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.186)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مقياس التنمر). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.143)، وقيمة الخطأ في التقدير (11.193).ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة السابقة أي العلاقة (مقياس التنمر) و (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (11) أدناه.

الجدول (11)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة نتيجة معامل الارتباط المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	2697.053	5	539.411	4.305	0.001	معنوية
الخطأ	11777.187	94	125.289			
المجموع	14474.240	99				

يلاحظ من الجدول (18) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (4.305) عند مستوى دلالة (0.001)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير (مقياس التنمر) على، وهو (الثقة بالنفس).

الجدول (12)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التنمر اللفظي ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	خطأ في التقدير
مجال التنمر اللفظي	الثقة بالنفس	0.397	0.158	0.113	3.740

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (12)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.397) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.158)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التنمر اللفظي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.113)، وقيمة الخطأ في التقدير (3.740). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين (التنمر اللفظي) و (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (13) أدناه.

الجدول (13)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	246.079	5	49.216	3.518	0.006	معنوي
الخطأ	1314.921	94	13.989			
المجموع	1561.000	99				

يلاحظ من الجدول (13) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (3.518) عند مستوى دلالة (0.006)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي (التنمر اللفظي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

الجدول (14)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التنمر الاجتماعي ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	خطأ في التقدير
مجال التنمر الاجتماعي	الثقة بالنفس	0.354	0.125	0.079	3.574

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (14)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.354) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.125)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التنمر الاجتماعي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.079)، وقيمة الخطأ في التقدير (3.574). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين المتغير (التنمر الاجتماعي) والمتغير التابع (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (15) أدناه.

الجدول (15)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	171.731	5	34.346	2.688	0.026	معنوي
الخطأ	1201.019	94	12.777			
المجموع	1372.750	99				

يلاحظ من الجدول (15) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (2.688) عند مستوى دلالة (0.026)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التنمر الاجتماعي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

الجدول (16)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التنمر الجسمي ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	خطأ في التقدير
مجال التنمر الجسمي	الثقة بالنفس	0.389	0.151	0.106	3.874

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (16)، هو القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.389) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.151)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التنمر الجسمي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.106)، وقيمة الخطأ في التقدير (3.874). ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين المتغير المستقل (مجال التنمر الجسدي) والمتغير

التابع (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (17) أدناه.

الجدول (17)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	251.088	5	50.218	3.346	0.008	معنوي
الخطأ	1410.622	94	15.007			
المجموع	1661.710	99				

يلاحظ من الجدول (17) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (3.346) عند مستوى دلالة (0.008)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التنمر اللفظي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

الجدول (18)

يبين معامل الارتباط المتعدد لمجال التنمر الانفعالي والعاطفي ومقياس الثقة بالنفس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد (R^2)	(R^2) المصحح	خطأ في التقدير
مجال التنمر الانفعالي والعاطفي	الثقة بالنفس	0.405	0.164	0.119	4.421

إن الذي حصلنا عليه من الجدول (18)، القيمة التقديرية قيمة الارتباط المتعدد البالغة (0.405) ومعامل التحديد (R^2)، البالغة (0.164)، التي هي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (مجال التنمر الانفعالي والعاطفي). فيما كانت قيمة الارتباط المصحح (0.119)، وقيمة الخطأ في التقدير (4.421).ولمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة أعلاه أي العلاقة بين المتغير المستقل (مجال التنمر الانفعالي والعاطفي) والمتغير التابع (الثقة بالنفس)، فيمكن معرفته من خلال تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (19) أدناه.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

الجدول (19)

يبين تحليل التباين ودلالة (F) للتعبير عن صحة توقع النتيجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة(F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
الانحدار	359.448	5	71.890	3.678	0.004	معنوي
الخطأ	1837.062	94	19.543			
المجموع	2196.510	99				

يلاحظ من الجدول (19) أن معنوية معاملات، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة (3.678) عند مستوى دلالة (0.004)، وهذا معناه أنه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (مجال التنمر الانفعالي والعاطفي) على المتغير التابع، وهو (الثقة بالنفس).

3-3 مناقشة النتائج للعلاقات المتعددة:

وجد الباحثان إن اعلى قيمة لمعامل التحديد (R^2) وبالترتيب الأول (مقياس التنمر) الكلي مع الثقة بالنفس اذ بلغت (0,186). وكان بالترتيب الثاني لمجال (التنمر الانفعالي) ، وبالترتيب الثالث مجال (التنمر اللفظي) ، وبالترتيب الرابع مجال (التنمر الجسمي) ، وبالترتيب الخامس والأخير مجال (التنمر الاجتماعي) . ويرى الباحثان هذه النتيجة وهذه القيم تمثل نسبة مساهمة معادلة الانحدار في وصف التباينات والاختلافات الكلية للنتيجة (قياس التنمر ومجالاته)، والتي تفسر قيمها نسبة مساهمتها في الثقة بالنفس، وأما النسبة المتبقية فهي تعود لمتغيرات أخرى. اذ تبين للباحثة أن التنمر بمختلف اشكاله وانواعه سواء لفظي او جسدي او اجتماعي او انفعالي يؤثر ويساهم بنسبة كبيرة على ثقة الطالبة في أثناء قيادته لدرس مادة التربية الكشفية وبالتالي يؤثر على ثقته بنفسه كونه المتنمر عليه ويتضح هذا التأثير من خلال ابعاد مقياس التنمر اذ كان للتنمر الانفعالي الدور الأكبر والذي يظهر من خلال سلوك الطالبة الغير سوي وطبيعة تعاملهم مع الطالبة المطبقة وايضاً يظهر من خلال نبرات صوتهن ومستواهن . ومن ثم كان للتنمر اللفظي ايضاً الأثر البالغ والذي يتمثل ببعض الالفاظ الغير لائقة التي تطلقها الطلبة نحو زميلها المطبقة خلال درس التربية الكشفية ، وايضاً اتضح ان للتنمر الجسدي الذي تبديه الطلبة من خلال القيام ببعض التصرفات والحركات الجسمية الغير لائقة والمستفزة الأثر الكبير في التأثير على شخصية المتنمرة عليه أو الطالبة المطبقة التي

يقود درس التربيـة الكشفية ، وايضـاً كـان للتنمـر الاجتمـاعي دوراً واضـحاً بالنسـبة لهـذا التـأثير والمسـاهمة مـن خـلال عـدم الانـدماج والتفاعـل والمشـاركة فـي الـدرس او مـن خـلال عـدم تنفيـذ الأوامر التي تصدر من الطالبة المطبقة أو التي يقود درس التربية الكشفية والذي يتضمن بعض الأنشطة والفعاليات التي تتطلب التفاعل العالي من قبل الطالبات لنجاح الدرس وصقل مهارة الطالب المؤدي وزيادة ثقته بنفسه لاختبار (F) لقياس معنوية معاملات العلاقات الارتباطية، أي بمعنى إذا كانت هناك علاقات معنوية بين قيم معامل الارتباط المتعدد وقيم المتغيرات التابعة فقد كانت قيم (F) المحسوبة ونسبة الخطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد على معنوية العلاقات الارتباطية. ترى الباحثة إن سبب ذلك هو العلاقة العكسية بين الثقة بالنفس التي يتمتعن بها صورت لهن بأنهن أفضل من زميلاتهن لمتنمرة عليهن عند قيادتهن للدرس التربية الكشفية ، مما زاد لديهن التنمر عن الأخريات. وهذا ما فسرته الجداول الإحصائية من وجود قوة تفسيرية عالية من الناحية الإحصائية لمتغيرات البحث. وهذا ما يتفق مع (حمزة محمد دودين، 2010) (حمزة محمد دودين؛ ، 2010،. ص166) ، و(علي محمود شعيب، 2015) (علي محمود شعيب، وهبة علي محمود شعيب، 2015، ص167) إن" قيم تحليل التباين (F) تفسر لنا القوة التفسيرية لأنموذج الارتباط ككل عندما تكون دالة أحصائياً" .

4- الخاتمة :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

للتنمر بمجالاته الأربعة علاقة مباشرة عكسية مع الثقة بالنفس للطلبة اثناء قيادتهم لدرس مادة التربية الكشفية للمرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ،مجال التنمر الاجتماعي كان أضعفها ارتباطاً وتأثيراً على الثقة بالنفس بالنسبة للطالبات خلال درس التربية الكشفية للمرحلة الاولى في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجال التنمر الانفعالي كان أقوى المجالات علاقةً وتأثيراَ على الثقة بالنفس بالنسبة للطالبات خلال درس مادة التربية الكشفية للمرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وفي ضوء الاستنتاجات وضع الباحثان عدد من التوصيات وهي كالاتي: اعتماد مقياس التنمر الحالي لقياس مستوى التنمر لدى طالبات المراحل الأخرى بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية واستخدامه من قبل الباحثين في بحوثهم ودراساتهم ،ضرورة التعامل مع سلوك التنمّر الجامعي من خلال التوجيه ونشر الوعي الثقافي والتربوي بين الطالبات حول مساوئ التنمر خاصة أنه يتم إعدادهم لقيادة

الفرق الكشفية مستقبلا، إعداد برامج إرشادية نفسية للحد من سلوك التنمّر الجامعي لما لها من أثر سلبي كبير في المجتمع الجامعي . ،إعداد برامج نفسية لزيادة الثقة بالنفس لطالبات كليات التربية وعلوم الرياضة لتعزيز دورهم القيادي ،إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى ، إجراء دراسات وبحوث تتعلق بالتنمر الجامعي وعلاقته مع المتغيرات المهارية للمواد العملية كالألعاب الفرقية والفردية ولكافة المراحل.

المصادر :

- أحمد سليمان عودة ، وفتحي حسن مكاوي؛ **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط2 : (أربد، دار الأمل، 1998)،ص293.
- أحمد سليمان عودة ؛ **مصدر سبق ذكره**،1985، ص384
- أحمد محمد عبد الخالق ؛ **استخبارات الشخصية** : (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1993)، ص 179.
- أسامة كامل راتب؛ **تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي**، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م) ، ص305-306
- حمزة محمد دودين؛ **التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS**، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010). ص166
- علي محمود شعيب، وهبة علي محمود شعيب؛ **الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ، ط1 : (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2015) ص167.
- ليلى السيد فرحات. **القياس والاختبار في التربية الرياضية**، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001). ص 76.
- محسن لطفي؛ **قياس الشخصية**: (القاهرة ، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006)، ص114.
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000)، ص271.
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان؛ **مصدر سبق ذكره**، 2000.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**: (القاهرة، دار الفكر العربي،2000)، ص319-332.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

- مصطفى الإمام و(آخرون)؛ **التقويم والقياس:** (بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990)، ص325.
- ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر؛ **القياس والتقويم النفسي والتربوي:** (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع)، 1995، ص140.

- Ahman, J.,Stanley; **Measuring and Evaluating Educational Achievement**, 1979, P182
- Eble, R, **Essential of educational measurement 2nd edition**, new York, prentice-Hill, 1972, p555
- Guilford, J.P. Personality. New York: McGraw-Hill, 1959, P.408.
- olweus, D. **Bullying at school; What we know and what we can Do**, Oxford; Blackwell. 1993, p. 93.